لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى ا بقلب سليم .

قوله تعالى هب لي حكما فيه ثلاثة أقوال .

أحدها النبوة قاله ابو صالح عن ابن عباس والثاني اللب قاله عكرمة والثالث الفهم والعلم قاله مقاتل وقد بينا قوله وألحقني بالصالحين في سورة يوسف وبينا معنى لسان صدق في مريم والمراد بالآخرين الذين يأتون بعده إلى يوم القيامة .

قوله تعالى واغفر لأبي قال الحسن بلغني أن امه كانت مسلمة على دينه فلذلك لم يذكرها .

فان قيل فقد قال اغفر لي ولوالدي إبراهيم .

قيل أكثر الذكر إنما جرى لأبيه فيجوز أن يسأل الغفران لأمه وهي مؤمنة فأما أبوه فلا شك في كفره وقد بينا سبب استغفاره لأبيه في براءة وذكرنا معنى الخزي في آل عمران .

قوله تعالى يوم يبعثون يعني الخلائق .

قوله تعالى إلا من اتى ا بقلب سليم فيه ستة أقوال .

أحدها سليم من الشرك قاله الحسن وابن زيد .

والثاني سليم من الشك قاله مجاهد .

والثالث سليم أي صحيح وهو قلب المؤمن لان قلب الكافر والمنافق مريض قاله سعيد بن المسيب